الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع: .....

الاسم المنقوص في ديوان أحمد سحنون دراسة دلالية صرفية

مذكّرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطلبة:
***عائشة طوالي**
***سارة زميش**

إشراف الأستاذ:
يوسف يحياوي

السنة الجامعية: 2022/2021

الشكـــر والعرفـــان

الحمد لله على نعمه المتواصلة وهدايته المستنيرة وعلى توفيقه المستمر الدائم والصلاة والسلام على نبينا الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين نشكر الله العلي القدير شكرا جزيلا طيبا مباركا فيه الذي أنارنا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى، وأنعم علينا بالعافية، ووفقنا في إتمام هذه المذكرة، فله الحمد والشكر هو الرحمان المستعان .

ونتقدم بخالص الشكر وكمال الاحترام للأستاذ المحترم "يوسف يحياوي" الذي قبل تواضعنا وكرامة الإشراف على هذا العمل فله خالص التحية والتقدير على كل ما قدمه لنا من توجيهاته القيمة وإرشاداته السديدة وعلى متابعته المستمرة وعلى كل ما خصنا به من جهد ووقت وإلى كل من مد لنا يد العون ولو بكلمة طيبة شكرا جزيلا.

إهـــــداء

توقف الوقت وانتهى الحلم .... فالحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع والذي أهديه إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد طريق العلم حتى أسلكه أمنة للوصول والى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبدا والذي بذل جهد السنين من اجل أن اعتلي سلالم النجاح "أبي الغالي"بارك الله في عمره.

إلى من أهدتني عمرا دون كلل أو ملل إلى من سلكت دروب الحياة الوعرة والكبرياء والشموخ إلى القلب الذي شملني بأسمى آيات الحب والحنان إلى من بخلت على نفسها بالراحة لأنعم بها ،وأنارت لي طريق النجاح بدعائها إلي "الغالية "أمي الحبيبة" أطال الله في عمرها.

إلى مرافقتي التي لا طالما أراحتني بدعمها و ألفاظها وخففت عني أختي "سجدة".

إلى رفقاء البيت وسندي إخوتي "يعقوب – حمادة – معاذ".

إلى كل من ارتشفت معهم كأس المحبة والإخوة والصداقة وكان لي معهم اغلي الذكريات وأجمل اللحظات صديقاتي: "بثينة، أميمة، شيماء، نجاح، سارة."

إلى كل من نسيهم قلمي ولم ينسهم قلبي.

إلى نفسي التي استنزفتها طيلة هذا المشوار.

إلى كل من قدم لي العون والمساعدة في انجاز هذا العمل. **عائشة**

إهـــــــداء

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وكان خير عون

إلى الذي ساندني وكانت شمعة تحترق ليضيء لي درب النجاح، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم والتعلم، إلى من ذكره فخرا واعتزازا،إلى من أكن له مشاعر الاحترام والعرفان "**أبي الغالي** "أطال الله في عمره.

إلى قرة عيني، إلى التي حرمت نفسها وأعطتني، ومن نبع حنانها سقتني..... إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها، إلى من كان دعائها سر نجاحي،إلى التي انحني لها بكل إجلال وتقدير" **أمي**"متعها الله بالصحة والعافية وطول العمر.

إلى من شاركوني طفولتي وأحبوني بصدق وإخلاص، إخوتي أخواتي.

إلى أحسن ما عرفني بهم القدر كل الأصدقاء دون استثناء

إلى صديقة أسماء رميساء

إلى زميلتي في العمل عائشة

إلى نفسي التي استنزفتها طيلة هذا المنشوار.

إلى من علمني حرفا أبقى أدين له طول العمر كل من أعانني من قريب أو من بعيد، إلى كل من لم يدركهم قلمي أنتم في الفؤاد حضورا.

ســـــارة

خطة البحث

الاسم المنقوص في ديوان احمد سحنون دراسة دلالية صرفية

مقدمة

الفصل الأول :الاسم المنقوص ودلالاته

المبحث الأول :مفاهيم

المبحث الثاني: الاسم المنقوص ودلالاته

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية في نمادج شعرية من الديوان

المبحث الأول: تقديم المدونة

المبحث الثاني: تحليل المدونة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الفهرس.

المقدمـــــة

إن الله عز وجل اصطفى اللغة العربية من بين اللغات لتكون لغة كتابه المبين، ومن بين العلوم التي ترتكز عليه اللغة العربية هو علم النحو، الذي عكف عليه العلماء جمعا لأصوله وتثبيتا لقواعده، ورفعا لبنيانه حتى أوضحوا أصوله وقواعده.

وقد اندفع العلماء لدراسة علم النحو و ذلك للحفاظ على القرآن الكريم من اللحن، ومن قواعد اللغة العربية–الاسم– كونه أول ما نطق في اللغة، وهو الذي اختاره الله تعالى دليلا وبرهانا وحجة دامغة على الملائكة و أول ما علمه لنبيه آدم عليه السلام، وذلك في قوله:

"وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا "[البقرة31] وقوله أيضا "قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُم بِأَسْمائِهِم [البقرة33]

واهتمت هده الدراسة بدراسة الاسم دلاليا وصرفيا، فالدلالة أحد فروع علم اللسانيات الذي يهتم بدراسة المعنى، أي تهتم بالكلمة وما تحمله من رموز لغوية باعتبار الكلمة وسيلة اتصال واللغة هي أداة لنقل الأفكار، كما أنها تعد من أهم فروع اللغة الحديث لأنها تبحث عن المعنى الذي هو غاية كل الفروع والمستويات اللغوية الأخرى كالمستوى الصوتي، الصرفي والنحوي.

والدلالة الصرفية هي الدلالة التي تقوم على أبنية الكلمات من معان، فالتغيير في الصورة الصرفية يؤدي إلى تغير المعنى الدلالي.

والاسم من الناحية الصرفية أنواع: اسم مقصور، اسم ممدود، واسم منقوص.

ومن هنا جاء عنوان هذه المذكرة: **الاسم المنقوص في ديوان أحمد سحنون دراسة**

دلالية صرفية، وقد سعينا فيها للإجابة عن الإشكالية التالية: ما دلالة الاسم المنقوص الصرفية في ديوان أحمد سحنون، و قد تفرعت هذه الإشكالية إلى عدة تساؤلات منها: ما هو الاسم المنقوص ؟ ما هي دلالته النحوية؟ فيما تكمن معانيه الأسلوبية أو البلاغية؟ فيما تتمثل جماليات هذا الاسم؟ و للإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يتضمن آلية التحليل، واعتمدنا على خطة بحث هي كالآتي: مقدمة وفصلين كل فصل ينقسم إلى مبحثين:

الفصل الأول بعنوان الاسم المنقوص ودلالته يندرج تحته مبحثين: الأول عنون بمفاهيم والثاني بالاسم المنقوص ودلالاته، أما الفصل الثاني بعنوان دراسة تطبيقيه في نماذج شعرية من ديوان سحنون يندرج تحته مبحثين: الأول عنون بتقديم المدونة و الثاني بتحليل المدونة، وخاتمة جمعنا فيها أهم ما توصلنا إليه من نتائج.

أما عن الأسباب التي كانت وراء اختيارنا لهذا الموضوع فتمثلت في:

1-الدوافع الذاتية: حيث الرغبة في التعرف على دلالة الاسم المنقوص في ديوان سحنون.

2-الدوافع الموضوعية: ويرجع هذا إلى قلة الدراسات التطبيقية حول الظواهر اللغوية ولا سيما الاسم المنقوص في الشعر العربي.

أما الهدف الرئيس من اختيارنا لهذا البحث فهو من أحل إظهار وإبراز الاسم المنقوص وتبسيطه عل نسق واضح سهل للفهم

واعتمدنا على بعض المصادر و المراجع نذكر منها: الجوهري ص3احب تاج اللغة وصحاح العربية و ابن سيدة كاتب المخصص، ابن منظور صاحب معجم لسان العرب و عباس حسن صاحب كتاب النحو الوافي

ولقد واجهتنا صعوبات منها: اشتمال الديوان على قصائد وألفاظ صعبة غير مألوفة وأغلبها بحاجة إلى شرح بالإضافة إلى صعوبة جمع الموضوع وانتقاء ما يناسب البحث ويخدم هدفه.

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام لأستاذنا الفاضل المشرف على بحثنا "يوسف يحياوي" الذي وجه هذا العمل حتى استوى على ساقه وعلى كرما ما قدمه لنا من توجيهات ونصائح فجزاه الله عنا كريم الجزاء.

الفصل الأول:

الاسم المنقوص ودلالاته

المبحث الأول:

مفاهيم

يطلق في اللغة العربية على تركيب عدة أحرفٍ هجائية إلى بعضها البعض مصطلح "كلمة "والتي تفيد معنى جزئيا ،إذ يعرفهما علماء النحو على أنها اصغر وحدة في البناء اللغوي، وتجمع كلمة إلى كلمةٍ أخرى إلى غيرها لإنشاء الجمل.

وتنقسم إلى ثلاثة أقسام: الاسم، الفعل، الحرف

-الاسم: وهو ما يدل على ذات أو معنى في نفسه ولم يقترن بزمن ويدل على إنسان حيوان أو نبات جماد ...

-الفعل:هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمن.

-الحرف:وهو كل كلمة تدل على معنى في غيرها.

1-مفهوم الاسم:

أ-لغة:

الاسم في اللغة ما ذكره الجوهري إذ قال "وفي الاسم أربع لغات: اِسمٌ، وأسمُ وسِمٌ وسُمٌ ".[1]

قال ابن سيده: " الاسم اللفظ الموضوع على الجوهر أو العرض لتفصل به بعضه من بعض كقولك :مبتدئا اسم هذا كذا وان شئت قلت : اسم هذا كذا وكذلك سُمه وسِمُه .[2]

-[1]الجوهري :اسماعيل بن حماد ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، مادة سما تح : أحمد عبد الغفور عطا ، الناشر : دار العلم للملايين ، ط 4(1407ه-1987م)، ج6، ص 2383.

-[2]ابن سيده : ابو الحسن علي ابن اسماعيل ، المخصص ، تح: خليل ابراهيم جفال ، الناشر : دار احياء التراث العربي بيروت ، ط1 (1417ه-1996م)، ج5، ص 215

قال اللحياني: اسمه فلان كلام العرب وحكي عن بني عمر وابن تميم اسمه فلان بالضم ، وقال الضم في صياغة كثير ، وأما سِمُ فعلى لغة من قال اِسمُ بالكسر فطرح الألف والقي حركتها على السين أيضا ". [1]

أي الاسم هو علامة توضع على الشيء ليعرف بها.

ب-اصطلاحا:

الاسم هو كل كلمة دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان.

وقد تباينت أراء النحويين أنها دارت حول هذا التعريف فنجد:

سيبويه قد اكتفى بالمثال للاسم فقال: "الاسم هو رجل وفارس وحائط ".[2]

أي أن الاسم لا حد له لذا اكتفى سيبويه بمثال ، وهذا يدل على تعدد الأسماء واختلافها.

قال ابن السراج: الاسم كل لفظ دل على معنى مفرد في نفسه وذلك المعنى يكون شخصا وغير شخص نحو: رجل وفرس وحجر وأما ما كان غير شخص فنحو: الضرب والأكل والعلم.[3]

ويمكن أن نعرفه أيضا انه: هو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان كخالد فرس، عصفور، دار، حنطك وماء.[4]

---

[1]-فاطمة النعيم موسى محمد : مفهوم الاسم وخصائصه وانوعه و تمثلاته عند النحاة ن اطروحة مقدمة لنيل الدكتوراه في اللغة العربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،(1438ه-2016م)، ص . 2

[2]-سيبويه ابو البشير عمر ابن عثمان ابن قنبر سيبويه ، كتاب تحقيق عبد السلام محمد هارون دار النشر دار الجيل بيروت ، ج1، ص .12

[3]-ابن السراج : ابو البركات محمد ابن سهل ابن السراج النحوي البغدادي ، تح د .عبد الحسين الفتلي ، ط3،(1417ه-1996م)،ج1 ،ص .36

[4]-الشيخ مصطفى الغلايني ،جامع الدروس العربية ، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ط30 ،(1414ه-1994م)، ص 9

وهذا يدل على أن الاسم غير مرتبط بزمن معين يمكن أن يكون محسوس كالأسماء التي نطلقها على الأشياء المادية والغير المحسوسة كالأسماء التي تطلق على أشخاص معينين تبعا لشخصيتهم والصفات التي يتصفون ويتميزون بها.

وذكر أيضا بأنه كلمة تدل بذاتها على شيء محسوس لمثل: بيت، نحاس، جمل، نخلة عصفور، محمد ....، أو شيء غير محسوس يعرف بالعقل مثل: (شجاعة، مروءة، نبل ونبوغ...) وهو في الحالتين لا يقترن بزمن .[1]

بمعنى أن الاسم يكون كل شيء مادي أو غير مادي غير مقترن بزمن .

ومن كلام المحدثين أرى أن هذا التعريف هو الصورة الواضحة لحد الاسم ودلالته: هو ما يشترط فيه الاطراد، والانعكاس، نحو قولك: ما دل على معنى مفرد فهو اسم وما لم يدل على ذلك فليس باسم ،أما العلامة عامة ما يشترط فيها الاطراد دون الانعكاس نحو قولك :كل ما دخله الألف وللام فهو اسم ولا ينعكس فيقال :كل ما تدخله الألف وللام فليس اسم مثال :المضمرات والمبهمات، وغيرها.[2]

2-علامات الاسم:

العلامة مقصود بها تميز الشيء من قسمة فدائما توضع علامة على الشيء لتميزه، ولو كان معروفا لما احتجت أن تعلمه، ومن هنا كانت الحاجة إلى أن يميز الاسم عن الفعل والحرف، وقد وضعت علامات للاسم، وهده العلامات مشهورة بين العلماء، ولكن بعضهم يفصل فيها فيزيد، وبعضهم يختصر ويقتصر.

للاسم علامات خاصة به، وإذا قبل أحداها كان ذالك دليلا على أسميته وهذه العلامات هي:

---

[1]-عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف ، ط 3، ج1 ، ص . 26

[2]-ابن علي بن يعيش النحوي :شرح مفصل ،ج1 ،إدارة الطباعة المنيرية ،القاهرة مصر ،ص .24

2-1-قبوله (ال):

مثل : رجل-دار-حق .

كل منها تقبل دخول (ال) عليها فتصير :

-الرجل -الدار -الحق.

2-2-قبوله التنوين:

والتنوين: نون زائدة ساكنة تلحق آخر الاسم نطقا لا كتابة ،مثل كلمة (رَجُلٌ) فهي تسمع (رَجُلُنْ). مثال :

- ومَا مُحَمدٌ إلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِه الرُسُلُ.[1]

2-3- قبوله أداة النداء:

مثل :-يا مُحَمَّدُ ، اجتهد.

- يا مَنْ يَعْلَمُ السَّر و النَّجوى، اغفر ليْ.

- يأيُّها العامل، أتقن عملك.

يا إياك، قد ساعدتك.

مثل: -اقتربَ الامتحانُ. هل استعددت له ؟

[1]- احمد مختار عمر :النحو الاساسي ، دار السلاسل لطباعة والنشر ، الكويت ، الطبعة 4، 1414ه -1994م ،ص .16

-"مَا عِنْدَكُم يَنْفَدُ ، وما عِنْ الله بَاقٍ".

-شكرني الذي ساعدته .[1]

في كل جملة اسم متحدث عنه أو مسند إليه، وبهده العلامة تعرف اسمية ضمائر الرفع المتصلة، لأنها لا تقبل من علامات الأسماء، ويعرف بها نوع بعض الكلمات مثل (ما) في المثال السابق.

3-4- *قبوله الجرّ*:

سواء كان الجر بالإضافة أم بحرف الجر، مثل:

-رأْسُ العَقْلِ مُدَارَاةُ النَّاسِ .

-يَنْبَغي أن نُثْنِيَ كل رَجُلٍ يُؤدِّي واجِبِه بإِخْلاصٍ .[2]

3- مفهوم الفعل:

وهو ما دلّ على زمن أو على حدث نحو: خرجتُ، سأنجح، ضرب....

وهو أيضا: ما دل على اقتران حدث بزمان، وذلك الزمان إما ماضٍ إما حاضر وإما مستقبل.

أ-لغة:

جاء في تاج العروس :"(الفعل بالكسرة :حركة الإنسان) ، وقال الصاغانيّ : هو أحداث كل شيء من عمل أو غيره فهو اخص من العمل أو كناية عن كل عمل متعد، والفعل عند النحاة: ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة "[1]

-[1]احمد محتار عمر :النحو الاساسي ،ص 18

-[2]المصدر نفسه ، ص . 19

ب- اصطلاحا:

الفعل هو كل لفظ يدل على حصوله عمل او حدث في زمن خاص ؛ أي هو : "ما دل على اقتران حدث بزمان".[2]

وعرفه الغلاييني بقوله: "الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان، ك "جاء ويجيء وجيء، وعلامته أن يقبل قد والسين أو سوف، أو تاء التأنيث الساكنة، أو ضمير الفاعل أو نون التوكيد.

مثل: قامَ، قد يقومُ، سنذهب، سوف تذهب، قامت، قمتُ، قمت، يكتبْنَّ، ليكتبَنَّ، أكتبْنَّ، اكتبنْ ". [3]

فالفعل إذن هو:" كل لفظ يدل على حدث زمن خاص أو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان، فاذا كان الحدث ماضيا مثل: حضرَ، وان كان الحدث حاضراً كان الفعل مضارعاً مثل:

يحضُر، وان دل الفعل على طلب حدوث العمل كان الفعل فعل أمر مثل: أحضرْ ".[4]

نلخص التعريفات السابقة إلى أن الفعل ما كان مسندا إلى شيء ولا يسند إليه شيء مثل: نجح المجدُّ، حضر زيدٌ... بمعنى أسندنا النجاح إلى المجد والحضور إلى زيد .

- [1]محمد مرتضى الحسيني الزبيدي : تاج العروس من جوهر القاموس ، تح ، عبد الستار احمد فراج ، مطبعة حكومة الكويت ،1965 ج3 ، مادة فعل

- [22]ابن علي بن يعيش النحوي :شرح مفصل ،ج7 ،إدارة الطباعة المنيرية ،القاهرة مصر ،ص .2

- [3]مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية ،منشورات المكتبة العربية ،صيدا ، بيروت ، الطبعة 1414ه – 1994 م،ص14

- [4]باسم موسى الخوالدة : القواعد التطبيق النحوي ، دار مكتبة الحامد ، ط1،2013،ص .21

الفعل هو ما دل على اقتران حدث وزمن ، ودل بصيغته على المضيّ او الحالية او الاستقبال ، وذلك بالإفراد وينقسم إلى ماض مضارع أمر ، حسب الزمن:

أ-الماضي: هو: "ما وقع في زمان قبل الزمن الذي أنت فيه "[1]

أي انه ما دل على حدث في زمن الماضي يكون سابقا، لزمن المتكلم مثل: نزل الغيث

نجح المجتهد...

ب-الأمر:وهو فعل يطلب به حدوث شيء بعد زمن المتكلم، مثل: اشربْ، صاحبْ الأخيار...

وقال صاحب المفصل: "الأمر معناه طلب الفعل بصيغة مخصوصة وله أسماء بحسب إضافاته، فإن كان من الأعلى إلى دونه قيل له أمر، وإن كان من النظير إلى النظير قيل له طلب ،وإن كان من الأدنى إلى الأعلى قيل له دعاء".[2]

ففعل الأمر هو فعل لم يحدث بعد، وإذا حدث انتقل إلى حدث ثم انقضى مثل: محمد صاحب الأخيار.

ج- المضارع: يعرفه الغلاييني بقوله: "ما دل على معنى نفسه مقترن بزمن يحتمل الحال والاستقبال مثل: يجيء، ويجتهد، ويتعلم".[3]

فالفعل المضارع إذن هو ما دل من الأفعال على حدوث شيء ،إما في زمن المتكلم أو بعده نحو:

- [1]محمد علي السراج :اللباب في قواعد اللغة آلات الأدب ،النحو والصرف البلاغة والعروض ،اللغة والمثل ، دار الفكر ،دمشق ، سوريا ، 1983، ط11، ص 26.

-[2]ابن يعيش :شرح المفصل ج7،ص 58.

- [3]مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية،ص 33.

-يحارب الجندي من اجل بلاده

-ترضى الأم عن ولدها ...

4- الحرف: وهو ما يدلّ على معنى في غيره، ولا يستقلّ في نفسه إمّا في الاسم أو الفعل، أو هو: "ما دلّ على معنى في غيره مثل: هل، وفي، ولم، وعلى، وأنّ، ومن، وليس له علامة يتميّز بها، كما في الاسم والفعل ".[1]

فالحرف إذن هو:"كلّ كلمة لا تدلّ على معنى في نفسها، ولكن في غيرها فالحرف يأتي لثمانية معان: معنى في الاسم خاصّة، ومعنى في الفعل خاصّة، أو رابط بين اسمين، أو فعلين، أو بين اسم وفعل، أو بين جملتين، أو داخلا على جملة تامة قالبا لمعناها، أو مؤكّدا لها، أو مغيّرا لها، أو زائدا لمجرّد التّوكيد".[2]

والحروف أنواع منها: حروف الجرّ، وحروف الاستفهام، وحروف العطف. وجميع الحروف المبنية لا محلّ لها من الإعراب حيث نقول:

هل: مبني على السكون.

واللام في لمحمد: مبني على الكسر.

أما منذ: مبني على الضم.

5 – الفرق بين الاسم والفعل والحرف :

تتنوع الفروق بين الاسم والفعل والحرف من حيث أشياء عدة كالمفهوم، والعلامات والإعراب فنستنتج مما سبق أن:

---

[1]-مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية،ص .12

[2]-ابو موسى عيسى عبد العزيز الجزولي: المقدمة الجزولية في النحو ، تح شعبان عبد الوهاب ،دار الكتب والوثائق القومية ،1998م ص .4

*الاسم ما يدل على شخص أو مكان أو حدث.

*أما الفعل فيدل على حدوث الشيء وزمنه.

*أما الحرف هو ما يربط بين الفعل والاسم أو الاسم والاسم.

6-الدلالة:

أ-لغة: لقد ظهر مصطلح علم الدلالة من القديم نتيجة التزاوج الذي كان حاصلا بين الثقافتين العربية والغربية، الذي كان له يد في انتشار المصطلح، فتحددت آراء اللغويين حول المفهوم اللغوي لهذا المصطلح .

فجاء في لسان العرب لابن منظور: (الدَّلِيلُ ما اسْتَدَلَ بِهِ والدَلِيلُ الدَّالْ، وقَدْ دَلَّ على الطَرِيق، يَدُلُ دَلَالَةٌ بفَتْحِ الدَّال أو كسرها والفَتْح أعْلَاه).[1]

فالمعنى الحقيقي للفظة "دَلَّ" ينحصر في دلالة الإشارة، أو العلم بالطريق الذي يدل الناس.

ويشير كذلك الفيروز أبادي في القاموس المحيط محددا الوضع اللغوي للفظة "دَلّ" فيقول : (والدَلَالَةُ مَا تَدُلُ بِهِ عَلَى حَمِيمكَ، وَدَلَ عَلَيْهِ دَلَالَةٌ (ويثلثه) ودلولة فاندل: سدده إليه (...) وقَدْ دَلَتْ تَدُلُ والدالُ كالهَدْيِ).[2]

وجاء في المصباح المنير للمقرئ القيومي : (الدَّلالة بكسر الدال وفتحها وهو ما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه واسم الفاعل دَالْ والدليل هو المرشد الكاشف).[3]

-[1]ابن منظور : لسان العرب ،تح،عبد الله الكبير ورفقائه ،دار المعارف كورنيش النيل ،القاهرة، مصر ، ج12 ، مادة (د.ل.ل) ، ص 1413، . 1414

-[2]القاموس المحيط :الفيروز أبادي ،المطبعة الحسنية المصرية –محمد عبد اللطيف –القاهرة، مادة (د.ل.ل) ،1344 ص .365

-[3]أحمد بن محمد بن علي المقرئ القيومي : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ،تر،عبد العظيم الشلفاوي ،دار المعارف كورنيش الليل ،القاهرة ، مصر ،ط2،(د.ت)، مادة (د.ل.ل) ، ص .199

والمعنى المحوري الذي تدور حوله مادة (دلل) هو الإرشاد والإبانة والتسديد بالأمارة أو بأي علامة أخرى لفظية أو غير لفظية.

أما في قاموس المحيط الأعظم لابن سيده: فقد ورد هذا المصطلح: (مَا جَعَلْتُهُ للدَلِيل أو الدّلَال).[1]

وكذلك نجد لفظة "دلَّ" في قاموس تاج العروس للمرتضي الحسيني الزبيدي : (دل على الطريق ، تدُلُهْ دَلَالَةٌ ودِلَالَةٌ ودُلَالَةٌ ، سَدَدَهْ إليْهِ ،والموازدة بالتسديد أزَأدهُ الطريق ، دلَّ عليه يَدُلُهُ دَلَالةٌ و دُلُولةٌ فاندَلْ على الطَريقِ سدَدَهُ إليْهِ)[2]

وبهذا يتضح أن أصحاب المعاجم السابقة الذكر قد أكدوا ما سن ابن منظور بأن الأصل اللغوي للفظة "دَلَّ" يعني الهدي والإرشاد والتسديد.

ب-اصطلاحا : اشتقت لفظة دلالة من الأصل اليوناني المؤنث "sémantikè " ومذكرة "sèmantikos" أي بمعنى : يدل، ومصدره كلمة "sèma " أي الإشارة، وقد نقلت كتب اللغة هذا المصطلح إلى الإنجليزية وحظي بإجماع جعله متداولا بغير لبس ".[3]sèmantique"

فمصطلح الدلالة مشتق من أصله اليوناني "séma" التي تعني الإشارة .

وعرف مشال زكريا الدلالة فقال: (أما علم الدلالة فهو مستوى من مستويات الوصف اللغوي، ويتناول كل ما يتعلق بالدلالة أو المعنى فيبحث مثلا: في تطور معنى الكلمة ويقارن بين الحقول الدلالية المختلفة) .[4]

-[1]ابن سيده : المحكم والمحيط الاعظم ،تح ، مصطفى حجازي ، خليل يحيى ناجي ، معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، مصر ، ج9، ط2، 2003 ، مادة (د.ل.ل)،ص .221

-[2]محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تاج العروس ، تح عبد الستار فراح ، مطبعة محكومة ، الكويت ، ج4 ،(د.ط)، 1965، مادة (د.ل.ل) ، ص . 48 .47

[3]فايز الدايم: علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق دراسة تاريخية تأصيلية نقدية ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ط1، 1996 ، ص-.8

-[4]مشال زكريا : علم الدلالة للغة الحديثة ، المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ط2، 1983 ، ص.211

فالدلالة تبحث عن تغير وتطور الكلمة باعتبارها فرع من فروع الدراسات اللغوية التي تهتم بالكلمة.

كما يطلق مصطلح الدلالة على دراسة علم المعنى، وقد عرفه محمد السعران بقوله: (علم الدلالة أو دراسة المعنى فرع من فروع علم اللغة، وهو غاية الدراسة الصوتية والفونولوجية، والنحوية). [1]

والدلالة أيضا هي: (دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى). [2]

فالدلالة هي علم يدرس المعنى، فهي بهذا فرع من علوم اللغة تهتم بالكلمة وما تحمله من رموز لغوية، كما أنها تدرس الأصوات والنحو.

وعلم الدلالة هو (علم الذي يهتم بدراسة المعنى والكلمات، وهو جزء من علم اللسانيات باعتبار أن المعنى جزء من اللغة) [3].

فالدلالة تهتم بدراسة المعنى ، لهذا يمكن أن نعد الدلالة جزء من اللسانيات .

7-مفهوم علم الصرف (التصريف):

أ-لغة: أصلها مصدران للصرف وصرف، يدلان على معان منها: التقليب و التحويل و التغيير ومنه تصريف الحديث والكلام أي تغييره يقال: "صرفت الصبيان: قلبتهم ".

---

[1]-محمود السعران : علم اللغة مقدمة للقارئ العربي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، (د.ط) ،(د.ت) ، ص261

[2]-أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، عالم الكتب ، ط 5 ، 1998، ص .11

[3]-فرانك بلمر : علم الدلالة ، تر ، مجيد ماشطة ، كلية الأدب الجامعية المستنصرية ، بغداد ، العراق ، (د.ط) ،1975، ص . 3

و قالوا: " وصَرَفَ الله عَنْكَ الأَذَى " أي حوله، ومن ذلك: (وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ المُسَخِّر بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ)[سورة البقرة آية 164]، أي تغييرها وتحويلها من مكان إلى مكان وتصريف الأمور، وتصريف الآيات، أي تعيينها في أساليب مختلفة وصور متعددة.[1]

و منه كان الصرف في اللغة التغيير والتقليب على وجوه كثيرة.

و جاء كذلك في لسان العرب لابن منظور: الصرف: رد الشيء عن وجهه، صرفه يصرفه صرفا فانصرف، وصارف نفسه عن الشيء: صرفها عنه.[2]

والفرق بين الصرف والتصريف هو أن الصرف –المصطلح الشائع في عصرنا – فمن معانيه في اللغة أنه رد الشيء عن وجهه والتقلب.[3]

التصريف أبلغ في معنى التغيير من الصرف ، والعكس في معنى التحويل والتقليب.

ب–**اصطلاحا:** عرَّف علماء العربية القدماء مصطلح (الصرف) أو(علم الصرف) بأنه "العلم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب أو بناء، والمقصود بالأحوال هنا التغيرات التي تطرأ على الكلمة من حيث تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة ".[4]

أقدم تعريف للتصريف قول سيبويه: هذا باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة، وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به،

-[1]محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (صرف) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ج9 ، ص189 ،ومجد الدين محمد بن
يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، دار الجيل ، ج3، ص .166
-[2]ابن منظور : لسان العرب ، ج28 ، مادة (ص.ر.ف) ، ص .2434
-[3]حسن الهنداوي ، منهج الصرفيين ، سوريا ، دار القلم ، 1409ه-1998م ،ط1 ، ص 15
-[4]حلمي خليل ، مقدمة لدراسة علم اللغة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2003 ، ص . 87

ولا يجيء في كلامهم إلا نظيره من غير بابه، وهو الذي يسميه النحويون التصريف والفعل.[1]

وعرفه ابن الحاجب: التصريف علمُ بأصولٍ تُعرف بها أحوال بنية الكلم التي ليست بإعراب.[2]

ومن هذا عد الصرف في الاصطلاح: تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي ويراد ببنية الكلمة هيئتها أو صورتها الملحوظة من حيث حركتها و سكونها و عدد حروفها وترتيب هذه الحروف.

فالتغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة لغرض معنوي ، هو كتغيير المفرد إلى التثنية والجمع وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول وكتغيير الاسم بتصغيره أو النسب إليه.[3]

أي جعل الكلمة على صيغ مختلفة لأداء ضروب من المعاني ، فإذا كان لديك أصل لغوي مثل (كتب) تستطيع أن تأتي منه بعدة صيغ صرفية للدلالة على بعض المعاني، نحو: كاتب، مكتوب، كتابة، كتاب، كاتب، يكتب. فقد بنيت من الكاف والتاء والباء صيغا أو أبنية مختلفة، لمعان مختلفة، و من هذا النحو اختلاف صيغ الاسم للمعان التي تطرأ عليه، كالتصغير و التكسير و التثنية و الجمع ... وسواها. [4]

-[1]عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه ، تح عبد السلام هارون ، الخانجي ، القاهرة ، دار الرفاعي ، الرياض ، ط2 ، 1402ه.1982م ،ج 4

-[2]مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط : شرح الجار بردي ، عالم الكتب ، بيروت ، (د.ت) ج 1.

-[3]عبد العزيز عتيق ، المدخل الى علم الصرف ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1979، ص 7.

-[4]محمود سليمان ياقوت ، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، دار المعرفة الجامعية ، 1995 ، ص 9 .

و يعرف في الدرس اللغوي الحديث بالمورفولوجيا، وقد عرفه الباحثون المحدثون تعريفات متقاربة تكاد تجمع على انع "علم يتعلق ببنية الكلمة، لأنه يدرس الأبنية اللغوية من خلال الوحدات الصرفية ووظائفها وقانون تشكيلها ". [1]

فهو الحقل اللغوي الذي يدرس بنية الكلمة، وقد أجمعوا على أن بنية الكلمة هي هذا العلم.[2]

-[1]أشواق محمد النجار ، دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية ، دار دجلة ، الأردن ، ط 1 ،2007، ص . 29

[2]

المبحث الثاني:

الاسم المنقوص

ودلالاته

1-مفهوم الاسم المنقوص:

الاسم المنقوص هو كل اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها مثل : الداعي، النادي، القاضي، العادي، الهادي، الوادي، المنادي، المنادي، المعتدي. [1]

أي أن الاسم المنقوص هو ذلك الاسم الذي ينتهي بياء لازمة في آخره .

و ليس من المنقوص الأفعال المختومة بالياء نحو: يهدي، يمشي، يقضي، يحامي، ولا الحروف المختومة بالياء، نحو: في... ، ولا الأسماء المبنية: الذي ... ، ولا الضمائر نحو: هي...، ونحوها.[2]

أي أن ليس كل ما ينتهي بياء اسم منقوص كالأفعال و الحروف والضمائر... الخ

وفي موضع آخر يعرف الاسم المنقوص هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة، مثل: هادي ومهتدي [3]، أي تلحقه ياء لازمة في آخره .

وَاليَاءُ في الْقاضِي وَفِي المُسْتَشْرِي سَاكِنَةٌ فِي رَفْعِهَا وَالجرِّ

وَتُفْتَحُ الياءُ إِذَا ما نُصِبًا نَحْو: لَقِيْتُ الْقاضِي المُهَذَّبَا

علامة الإعراب تكون ظاهرة –كما تقدم –ومقدرة، وذلك في الاسم والفعل المعتل. والاسم قسمان: صحيح ومعتل.

والمعتل قسمان: مقصورا وسيأتي، ومنقوص، وهو: كل اسمٍ معرب أخره ياءٌ لازمة قبلها كسرة، كالقاضي.

-[1]سليمان فياض ، النحو العصري ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، د-ط ، ص 38

-[2]أيمن أمين عبد الغني ، الصرف الكافي ، القاهرة ، دار التوفيقية للتراث ، 2010 ، ص 288

-[3]عبد الهادي الفضلي ، مختصر الصرف ، لبنان ،دار القلم ، ص . 30-29

وسمي منقوصًا، لأنه يحذف آخره التنوين، كداعٍ، ومرتَقٍ. [1]

وحكمه أن ياءه ساكنة رفعًا، وجرًّا إن كان معرفة، والضَّمة والكسرة مقدَّر تانٍ عليها سواء كان معرفة ب "ال" ك(جاء القاضي والمستشري، ومررتُ بقاضي طَيْبَةَ).[2]

وإنما قدرنا لاستقالها على الياء المنكسر قبلها ما قبلها، وأما في حالة النصب فالفتحة ظاهرةٌ عليها للخفة كما مثَّل، ومنه نحو: "فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ"[العلق 17]، "أجيبُوا دَاعِي الله"[الأحقاف 31].

فإن كان نكرة ، فقد أشار إليه بقوله :

وَنُوّنِ المُنكَّرَ المنْقُوصًا في رَفْعِهِ وجَرِهِ حُصُوصًا

يعني أن المنقوص إذا كان بأن نكرة خُلى من (أَلْ والإضافة) دخله التنوين؛ أي تنوين التمكين، في حالة رفعة وجره، ووجب حينئذ حذف يائه لالتقاء الساكنين وإبقاء ما قبلها مكسورًا ليدل عليها مثاله: [3]

تَقُولُ: هَذَا مُشْتَرٍ مُخَادِعُ وَافْزَعْ إِلى حَامٍ حَماهُ مَانِعُ

(فَمُشْتَرٍ) أصله (مُشْتَرِيٌ) بالتنوين، حذفت الضمة لاستقبال والياء لالتقاء الساكنين فصار (مُشْتَرٍ) فرفعه بضمة مقدرة على الياء المحذوفة .وكذا (حامٍ) أصله (حاميٌ) بالتنوين ؛حذفت الكسرة ثم الياء فصار (حامٍ) فجَّره بكسرة مقدرة على الياء المحذوفة.

- [1]الامام ابي محمدعبد الله بن احمد بن علي الفكاهي المكي الشافعي النحوي:كشف نقاط عن مخدرات ملحة الاعراب ،تح :الدكتور عبد المقصور محمد عبد المقصور ،كلية دار العلوم ،جامعة القاهرة ،مكتبة الثقافة الدينية ،الطبعة الاولى ،1432ه،2006م ص .321
- [2]طَيْبَةُ بالفتح ،ثم السكون ،ثم الباء موحدة : اسم لمدينة رسول الله .
- [3]المصدر نفسه ص .322

و إما نصبه فترد فيه الياء منوَّنا، ك(رأيتُ قاضيًا) ومنه "إنَّه كَانَ عَالِيًا " [الدخان 31]. وقوله[1]:

وهَكَذَا تَفْعَلُ في يَاءِ الشَّجِي وَكُلِّ يَاءٍ بَعْدَ مَكْسُورٍ نَجِي

هَذَا إِذَا مَا وَرَدَتْ مُخَفَّفَه فَافْهَمْهُ عَنِّي فَهْم صَافِي المَعْرِفَه

يعني به أنك تفعل مثل ما تقدم في (القاضي والمشتري) في ياء (الشجي) وشبيهه من كل اسم معرب آخره ياء خفيفة لازمة قبلها كسرة ك(الدَّاعي ، والجاني).

فما كان معرفة أبقيت ياؤه ساكنة رفعا، وجرا وفتحتها نصبا ، وما كان نكرة نوَّنته، وحذفت ياءه رفعا وجرا وأثبتَّها مفتوحة نصبا بخلاف ما آخره ياء مشددة أو ساكنة ما قبلها، نحو :(كرسيٌّ وظَبيٌّ) فإنه يجري مجرى الصحيح في الإعراب، نقول:هذا كرسيٌّ وظبيٌّ، ورأيت كرسيًا وظبيًا ومررت بكرسيٌّ وظبي.

[1]- المصدر نفسه ص .322

الفصل الثاني:

الاسم المنقوص ودلالته في

ديوان احمد سحنون

المبحث الأوّل:

(الشاعر أحمد سحنون

و تقديم المدونة)

1-السيرة الذاتية للكاتب:

1-1-*مولده ونشأة الكاتب:*

ولد الشيخ أحمد سحنون سنة 1904م في قرية لشيانة (بلدية من الزاب الغربي تبعد عن طفولته بحوالي 3 كيلومتر وعن بسكرة بثلاثين كيلو متر). وهو ابن سحنون ابن إبراهيم، وأمه عائشة مكي بن الحاج الطالب بن مكي توفيت والدة سحنون وهو رضيع، بعد أشهر من ولادته وكانت أول محنة عاشها الشيخ ضلت طول حياته معه حيث يقول: "طيبة حياتي أنا أتمنى أن أرى وجه أمي في المنام، دعوت وصليت لكي يجمعني الله بها في الجنة " هكذا قال لمقربيه.[1]

تزوج الشيخ سحنون ابنة عمته السيدة قرمية بابا، أنجبت له أربعة أولاد وهم : محمد، رجاء وعائشة، زينب، فوزية وسعيدة وهده الأخيرة توفيت، وأنجبت كذلك اثنين لم يكتب لهما الحياة وهم عمر وعائشة، توفيت قرمية سنة 1987م. وتزوج الشيخ بالحاجة فاطمة الزهراء عليوات ولم تنجب له أطفالا.[2]

كانت علاقة الشيخ سحنون بأولاده علاقة رائعة تصفها لنا ابنته عائشة :"على أنه لو لم يكن سحنون والدي لتمنيت أن يكون والدي." وقالت أنه:"لم يحرمنا الحنان وكان صديق أبائه يدللنا ويلاعبنا". كما أن الشيخ يختبر معارفنا باستمرار حتى على سبيل الدعابة، وتقول انه يكن ملتزما مع أل بيته، ولا قاسيا وكان يناقشنا في كل كبيرة وصغيرة، كما قالت انه نعم الوالد الحنون الذي يحفظ طرفه لأبنائه .[3]

-[1]محمد دراجي ،الشيخ أحمد سحنون العالم الشاعر والداعية الصابر ،دار قرطبة ،لنشر والتوزيع ،ط1،الجزائر ،20013،ص .15

-[2]زينب لموس:رواد حركة لإصلاح من منطقة الزاب الغربي الشيخ احمد سحنون –انمودجا- 1907-2003،مدكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التاريخ المعاصر ،إشراف الاستادة شهرزاد شلبي جامعه محمد خيضر *بسكرة* 2015،2014م،ص .49

-[3]المصدر نفسه ص .50

عائلة سحنون من العائلات التي توارثت العلم صغيرا وكبيرا، أبا عن جد، سار الشيخ أحمد سحنون على خطاهم وكانت خطواته الأولى انتظامية في حلقة والده فحفظ القرآن جيدا على يده وعمره 12سنة. كما تلقى على يديه مبادئ اللغة والضروري من علوم الدين فقه وتوحيد، تأثر كثيرا بوالده كان دائم الذكر والوصف له .[1]

كان الشيخ أحمد سحنون كثير التنقل إلى العاصمة لزيارة أخواله بين الحين والأخر، كلما سمحت له الفرصة أو أحسن الاشتياق إليهم، وبما أن الظروف في العاصمة مواتية أكثر مما يتاح له فيها لقاء مزيد من الشخصيات العلمية نصح ابن سحنون وكل الدين عرفوه هناك بالانتقال إليها. أخذ الشيخ بالنصيحة واستقر بالعاصمة، وفي 1960م استقر بساحة الشهداء بين عامي 1960و 1961م، بعد ما قصد مدينة سطيف مكث فيها عاما كاملا، وبعدها رجع إلى العاصمة واستقر في بن عكنون.

أدى الشيخ فريضة الحج ثلاث مرات واعتمر العديد من المرات وأخد فيها مرتين زوجته فاطمة الزهراء وابنته عائشة .[2]

1-2-وفاته وآثاره:

1-2-1-وفاته:

لقد تعرض الشيخ سحنون إلى محاولة اغتيال وهو متوجه إلى إمامة الناس في صلاة الفجر، كانت أن تؤدي بحياته إلا أنه نجي منها، بعدها التزم الشيخ بيته، وجاور مسجده خصص وقته للعبادة والذكر والمطالعة.

-[1]زينب لموس:رواد حركة لإصلاح من منطقة الزاب الغربي الشيخ احمد سحنون –انمودجا- ص .52

-[2]عبد القادر صيد :الشيخ احمد سحنون ، دار علي بن زيد للطباعة والنشر ،بسكرة ،الجزائر ، 2013،ص .78

ورغم تدهور حالته الصحية فانه ضل صابرا محتسبا، يرجو لقاء الله حتى فاضت روحه إلى بارئها[1]، ليلة الاثنين 08ديسمبر 2003م الموافق ل14شوال 1424هـ.[2]

وقد روي جثمانه التراب بمقبرة (سيدي يحيا) بلدية موارد رايس–ظهيرة يوم الثلاثاء09ديسمبر2003، بعد أداء صلاة الجنازة عليه في مسجد أسامة ابن زيد ، وهو المسجد الذي كان يومه المرحوم.[3]

1-2-2-أثاره:

ترك الشيخ احمد سحنون خلفه مجموعة من الآثار، وهي عبارة عن بعض الكتب المخطوطة والمطبوعة أهمها:

أ-الدواوين: الديوان الأول 1977وطبع سلسلة شعراء الجزائر التي تصدرها الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ويظم حصاد السجون والقصائد التي نشرها في البصائر في الجزء الأول، أما حصاده الثاني فقط طبع سنة 2007 من ديوانه الشعري فيظم تلك التي كتبها في الإقامة الجبرية والفترة التي تليها.[4]

ب-كتاب دراسات وتوجيهات: ترك الشيخ سحنون من المخطوطات وهي: كانت كنوزنا وهو حاليا تحت الطبع وهو عبارة عن قصص مختارة من التاريخ الإسلامي وديوانه تسأل وأمل وديوانه أطفال يحتوي على نحو خمسين قطعة [5] ، كما ترك كثيرا من القصائد الأخرى التي ضاعت وأخرى بقيت بحوزة ابنته عائشة .

كما يمتلك الشيخ سحنون مكتبة ثرية تعد ذخيرة من ذخائر العلم بدأ في إنشائها منذ أمد طويل، وكان المرحوم السيد عبد القادر ميومن صاحب مكتبة النهضة يخصص

-[1]عبد القادرصيد:الشيخ احمد سحنون،ص .78.
-[2]محمد الدراجي ، الشيخ احمد سحنون، ص .48.
-[3]عبد القادر صيد ،الشيخ احمد سحنون ، ص .79.
-[4]عبد القادر صيد،الشيخ احمد سحنون، ص .89.
-[5]عبد القادر صيد،الشيخ احمد سحنون، ص .88.

له نسخة من كل ما يصدر، أو يصل إلى الجزائر قبل أن يعرضه البائع ،قد تركها الشيخ سحنون وقفا في العاصمة.[1]

2-تقديم المدونة(الديوان):

ديوان الشيخ احمد سحنون تأليف أحمد سحنون ، عدد صفحاته 336، الطبعة الثانية 2007 دار النشر الحبر، الجزائر.

يحتوي الديوان على مقدمة بقلم الشاعر،و مجموعة من القصائد تحدث وضم فيها خلاصة لمشاعره السامية لقلبه الحساس في فترة من أصعب وأقسى فترات حياته العامرة بالأعمال العظيمة، الحافلة بالمواقف الصلبة الصامدة. وشاعرنا شاعر الطبيعة والجمال، وعاشق البحار والجبال، فكثيرا ما تغنى بحسن الربيع وعبير أزهاره وتغريد أطياره، وجمال البحر وعظمته وأسراره، وجلال الصحراء وغموضها وسكونها وشموخ الجبال وصمودها وكبريائها.

لقد شعر بآلام الغربة وعذاب الحرمان من وطنه، وكابد لوعة الفراق والشوق والحنين إلى أحبائه وأبناء بلاده وهو قريب منهم، لذلك كان شعوره بالحرمان من ذلك الوصال، وإبعاده المر المرير عميقا جدّا لا يقدر على وصفه والتعبير عنه إلا هذه القصائد المؤثرة التي هي أصداء نفسه وخلجات فكره، وزفرات روحه في تلك الفترة العسيرة من الزمن.

بني ديوانه على مجموعة من القصائد المتنوعة في شكلها ومضامينها، أخد من الشعر الحر والعمودي، الحر(الفدائي، أيها العبد، يا صاحبي، ذكرى الإسراء والمعراج، ليلة الشك، يا أملا تجددا، يا أميرا على القلوب، تذكار أدبي، عمر الزهور، إلى الأخ الشاعر ...).

[1]-محمد الحسن فضلاء :من أعلام الإصلاح في الجزائر ،ج2،دار هرمة،الجزائر،2000،ص .56

العمودي (شجرة، زهرات، عام جديد، بشرى الجزائر، طفح الكيل، يا عيد، نجوى، من هنا، ليلة المولد النبوي ...). وفي الأخير فيها فهرس معنونة للقصائد.

المبحث الثاني:

تحليل المدونة

1-دراسة إحصائية:

فيما يلي جدول يحتوي على الأسماء المنقوصة الموجودة في بعض قصائد الديوان:

	القصيدة	الشاهد	نوع الاسم	دلالة الاسم
1	إلى المعلم	هاد	اسم فاعل ثلاثي من هدى	هاد:جمعه هادون وهداه وهواد بحيث تكون هناك توضيح للمعنى عن طريق إرشاد وتوجيه التلاميذ والطلاب.
2	عيد1962	الغالي	اسم فاعل من الفعل الثلاثي غلا	كلمة أصلها الاسم "غالي"في صورة مفردة مذكر. الغالي: نقيض وخلاف الرخيص مقوم بأكثر قيمة ومدى حبه واعتزازه للوطن.

3	يا لها غربة	هان	اسم فاعل من هنى الفعل الثلاثي	الهنى أي يعيش في هناء وفرح
4	إن الجزائر تشكو	الداني	اسم فاعل من دنا	كلمة في صورة مفرد مذكر دنا إلى الشيء أي قارب دنا بين الشيئين أي قارب
5	المغرب العربي	الضاري	اسم فاعل من ضرا الفعل الثلاثي	الفعل ضري اشتد،يلزمه،تعلق به، تعوده وأولع به
6	ربي	ساع	اسم فاعل من سعى الفعل الثلاثي	ساع جمعه ساعون وسعاة جمع تكسير لساعة
7	طفح الكيل	العالي	اسم فاعل من علا الفعل الثلاثي	عالي؛ شريف رفعه وجعله عاليا،أعلى شئنه ورفع مقامه

8	ضيوف	وادي	اسم فاعل من ودى الفعل الثلاثي	الجمع: أدواءُ، و أودية، و وديان وادي منفرج بين جبال أو تلال يكون منفذا للسيل و مسلكا، وقد يكون ضحلا أو عميقا أو ضيقا أو واسعا ويحوي عادة مجرى مائيا واد النيل شريان الحياة لمصر
9	مات بن باديس	حامي	اسم فاعل من حمى من الفعل الثلاثي	الحامي الذي طال مكثه عند أصحابه حتى صار له عشرة أبطن
10	عبد الحميد بن ابن باديس	القاضي	اسم فاعل من قضى الفعل الثلاثي	القاطع للأمور المحكم لها
11	الذكرى الأولى لوفاة الإمام البشير الإبراهيمي	ناعي	اسم فاعل من نعى	الجمع ناعون ونعاة الناعي المشيع ،أو الذي يأتي بخبر الميت
12	وداعا بعد غياب	راجِ	اسم فاعل من رجا الفعل الثلاثي	الترجي:التَفَضُّل والتوسل

2-تحليل نتائج الجدول:

بين لنا السياق الذي أتت فيه الأسماء المنقوصة نماذج من ديوان احمد سحنون، الذي يعبر عن مقاصد بعض هده القصائد الذي وردت في مواضيع مختلفة، بحيث يؤدي أثرها في فهم المراد به والمعنى الصحيح ومعرفة أغراضها لإزالة الغموض عن ألفاظها، للاستفادة منها والكشف عن دلالتها اللغوية ،والنظر في سياقها، من أولها وأخرها

سنتطرق إلى شرح المقاطع الشعرية، فنجد في قصيدة المعلم:

-إن في يمناك جيلا فاهْده نهجه إنك للأجيال هاد

هاد:على وزن فعل الذي يدل على الرشد، حيث يوجه الشاعر المعلم ويحثه ويرشده إلى أن يحتضن جيله ويهديه إلى طريقة وسيلة لينهض بجيل صاعد.

-والوطن الغالي بأرواح بنية يعتق

الغالي:على وزن فاعل، يعبر الشاعر في هدا المقطع على حبه لوطنه الغالي والاعتزاز به الذي حرر وسقى بدماء الشهداء.

-نحن في جنة ونصلي جحيما وسوانا يحظى بعيش هانِ

هان: على وزن فعل يدل على الخفة والسهولة، يحن الشاعر إلى وطنه الجنة الذي يحظى بالعيش الكريم، كالغريب الذي يعيش في وطنه كسلطان على عكسه هو السجين كالغريب

-وفي الإتحاد قوانا قصيّنا والداني

الداني:على وزن فاعل حيث يدعو الشاعر إلى الاتحاد بين الناس (الأمة الجزائرية) لاسترجاع القوة والعزيمة من اجل النهوض بمجتمع ووطن راقي حضاري.

-الذئب لا يرعى القطيع ولم يكن يوما مجيرا للهزبر الضاري

الضاري:عل وزن فاعل يدل على المعتاد والمدرب لصيد، امن سحنون بان الأمة العربية تكمن في اتحادها وتماسكها على إيقاظ مشاعر الأخوة المغاربة والعرب وتوحيد صفهم ضد المستعمر، صور لنا الشاعر قوة المغرب العربي المتحد الذي لا يرضى إلا بالحرية والانتصار حيث شبهه بالأسد الضاري الذي لا يهاب المخاطر والأهوال.

-وأضأنا درب الهدى وهدينا كل ساع إلى المعالي وقدنا

ساع:على وزن فاعٍ حدث في الكلمة (إعلال الحذف) وهو حذف لام الكلمة (الياء)وذلك لالتقاء الساكنين (الياء الساكنة وهي لام الكلمة مع سكون التنوين)ثم بالتالي حصل نظيرة في الميزان الصرفي. ويخبرنا الشاعر عن المنهج الذي غير دربه وان دين الإسلام أنار طريقه وغيره إلى الهدى والحق.

-وكأنا لم نكتب الآية الكبرى ولم نضرب المثال العالي

العالي:على وزن فاعل ظرف مكان بمعنى فوق (أعلى الشيء).يتحسر الشاعر على ما وصل إليه المجتمع الجزائري من انحلال الأخلاق وانحراف الأعمال.

-فيا نبت وادي النيل أهلا ومرحبا حللتم بأوطان تحن إليكم !!

وادي:على وزن فاعل، يرحب الشاعر في بلده بالضيوف (نبت واد النيل) ويعتبره وطنهم الذي يحن إليهم.

-مات ابن باديس حادى أمة العرب إلى المعالي وحامي دولة

حامي: على وزن فاعل، الشاعر يرثي ابن باديس ويتحسر على موته فالجزائر فقدت رمز من رموز الشجاعة.

- فغدت وموتك موتها القاضي على أحلامنا

القاضي: على وزن فاعل ويدل على القاضي الحكم، يفتخر الشاعر في هذا البيت بابن باديس فحين فقدت الجزائر هذا الرجل الشجاع، فقد كان شمس نهارها وبدر ظلامها.

-لا تقل –يا ناعي الأحرار ماتا لم يمت من علم الناس الحياتا

ناعي: فاعل وزن فاعل يدل على البكاء والحزن، يفتخر الشاعر بالإمام البشير الإبراهيمي حتى بعد موته فهو لم يمت فقد بقى حيا في ذهنه، فهو الذي علم الناس الحياة وأحي بلادا وأمات الجهل.

-وإني لراجٍ من الله أن! يزيل عنائي ويكشف دائي

راجٍ: على وزن فعل يدل على التوسل والترجي، يرجو الشاعر في هدا البيت ويتوسل من الله أن يكشف له مرضه ويشفيه ليرجع إلى وطنه وأولاده.

الخـــاتمـــــة

في نهاية البحث نصل إلى حصيلة النتائج التي انتهى إليها البحث في شعر سحنون، دراسة تحليلية وحاولنا الكشف عن الدلالة الصرفية لاسم المنقوص في ديوان احمد سحنون فتطرقنا فيه إلى بعض المفاهيم التي لها علاقة بالموضوع، وحاولنا الإحاطة بالموضوع بمختلف جوانبه، وتوصلنا إلى أهم النتائج التي ترتبط بالاسم المنقوص نذكرها فيما يلي:

1-الاسم المنقوص هو اسم آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها.

2-الاسم المنقوص هو الاسم الذي ينتهي بياء ثابتة موجودة في نهاية الاسم فلها عدة صفات منها أنها غير مشددة ولازمة أي لابد أن تكون موجودة في الاسم وملحقة به.

3-سمي الاسم المنقوص لنقص أصول الحروف في أخره تكون ياؤه محذوفة ترد إليه ياؤه .

4-عند تثنية الاسم المنقوص تبقى ياؤه كما هي وعندما تكون ياؤه محذوفة ترد إليه ياؤه .

5-يصنف الاسم المنقوص ضمن الأسماء المعربة.

6-يرفع الاسم المنقوص بالضمة المقدرة للثقل عن الياء، وينصب بفتحة ظاهرة عل الياء ويجر بكسرة مقدرة لثقل على الياء(حيث تحذف ياء المنقوص في حالتي الرفع والجر).

7-يستعمل الاسم المنقوص للدلالة على الاسم الذي نقصت حروفها لأصلية .

8-للاسم المنقوص قاعدة نحوية يجب مراعاة نطقا وكتابتها.

9-للاسم المنقوص أهمية كبيرة في اللغة العربية وهذا ما بينه القدماء في اصطلاحاتهم الصرفية والنحوية.

10-نستنتج من خلال إجراءاتنا للعملية الإحصائية أن الاسم المنقوص في النماذج الشعرية انه قد تنوعت دلالته في الأبيات اسما معربا وعلامته إعرابه ياء لازمة، تلي كسرة، قد تثبت ياؤه أو تحذف حسب مواقعه التي جاءت عليها الجملة.

وفي الختام نأمل أن نكون قد نجحنا إلى حد ما في تقديم لمحة عن تشكيل الصورة الشعرية عند احمد سحنون من خلال نماذج مختارة من ديوانه ووفقنا في اختيار المنهج الملائم لذلك.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع.

أولا:المعاجم:

– الجوهري :اسماعيل بن حماد ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، مادة سما تح : أحمد عبد الغفور عطا ، الناشر : دار العلم للملايين،ج1، ط4، (1407هـ–1987م).

– القاموس المحيط :الفيروز أبادي ،المطبعة الحسنية المصرية –محمد عبد اللطيف –القاهرة مادة (د.ل.ل)،1344،أحمد بن محمد بن علي المقرئ القيومي : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ،تر،عبد العظيم الشلفاوي، دار المعارف كورنيش الليل ،القاهرة ، مصر ،ط2،(د.ت).

– محمد مرتضى الحسيني الزبيدي : تاج العروس من جوهر القاموس ، تح: عبد الستار احمد فراج مطبعة حكومة الكويت ،1965.

–ابن منظور : لسان العرب، تح: عبد الله الكبير ورفقائه ،دار المعارف كورنيش النيل ،القاهرة، مصر.

ثانيا:المصادر والمراجع:

– ابن السراج : ابو البركات محمد ابن سهل ابن السراج النحوي البغدادي، تح: عبد الحسين الفتلي، ج،1 ط3، (1417هـ–1996م).

– ابن علي بن يعيش النحوي ، شرح مفصل، إدارة طباعة المنيرية ، القاهرة، مصر.

– ابو موسى عيسى عبد العزيز الجزولي: المقدمة الجزولية في النحو ، تح: شعبان عبد الوهاب ،دار الكتب والوثائق القومية ،1998م.

– الامام ابي محمدعبد الله بن احمد بن علي الفكاهي المكي الشافعي النحوي: كشف نقاط عن مخدرات ملحة الاعراب، تح :الدكتور عبد المقصور محمد عبد المقصور ،كلية دار العلوم ،جامعة القاهرة ،مكتبة الثقافة الدينية ،الطبعة الاولى ،1432هـ2006م .

– حسن الهنداوي ، منهج الصرفيين، ط1، سوريا ، دار القلم ، 1409هـ–1998م.

– حلمي خليل: مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، 2003.

– عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف ، ط 3
– محمد الحسن فضلاء :من أعلام الإصلاح في الجزائر ،ج2،دار هرمة،الجزائر،2000.

– محمد عبد الله : علل النحو، تح: محمود جاسم محمد الدرويش الناشر، مكتبة الرشد، الرياض السعودية ، ط1، 1420هـ1999م.

– محمد علي السراج :اللباب في قواعد اللغة آلات الأدب ،النحو والصرف البلاغة والعروض ،اللغة والمثل، ط1، دار الفكر ،دمشق ، سوريا ، 1983.

– محمود السعران : علم اللغة مقدمة للقارئ العربي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، (د.ط) ،(د.ت).
– مشال زكريا : علم الدلالة للغة الحديثة، المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر، بيروت، لبنان ، ط2،1983 .
–ابن سيده : المحكم والمحيط الأعظم، تح: مصطفى حجازي، خليل يحيى ناجي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، مصر، ج9، ط2، 2003.
–أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، عالم الكتب ، ط 5 ،1998.
–أشواق محمد النجار: دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية، دار دجلة، الأردن، ط 1 2007.
–الشيخ مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية ، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت، ط30، (1414هـ–1994)
–العكبري : أبو البقاء عبد الله ابن الحسين، مسائل الخلافية في النحو، تح محمد خير الحلواني الناشر دار الشرق العربي ، بيروت، ج1، ط1،(1412هـ–1992م).

–أيمن أمين عبد الغني: الصرف الكافي، القاهرة، دار التوفيقية للتراث،2010 .

–باسم موسى الخوالدة : القواعد النتطبيق النحوي، دار مكتبة الحامد، ط1،2013.
–سليمان فياض، النحو العصري، مركز الأهرام للترجمة والنشر، د–ط.

-سيبويه أبو البشير عمر ابن عثمان ابن قنبر سيبويه : كتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، ج1، دار النشر دار الجيل، بيروت.

-عبد العزيز عتيق: المدخل الى علم الصرف ، دار النهضة العربية ، بيروت ،1979.
-عبد القادر صيد :الشيخ احمد سحنون، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة، الجزائر، 2013.

-عبد الهادي الفضلي ، مختصر الصرف ، لبنان ،دار القلم.

-عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه ، تح عبد السلام هارون ، الخانجي ، القاهرة ، دار الرفاعي الرياض، ج1، ط2، 1402هـ.1982م.
-فايز الدايم: علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق دراسة تاريخية تأصيلية نقدية ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ط1،1996 .

-فرانك بلمر : علم الدلالة ، تر ، مجيد ماشطة ، كلية الأدب الجامعية المستنصرية ، بغداد ، العراق ، (د.ط)،1975.

-مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط : شرح الجار بردي، ج1، عالم الكتب، بيروت، (د.ت).
محمد دراجي ،الشيخ أحمد سحنون العالم الشاعر والداعية الصابر: دار قرطبة، لنشر والتوزيع، ط1، الجزائر،2013.
محمود سليمان ياقوت ، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، دار المعرفة الجامعية ، 1995.

ثالثا:المذكرات:

- زينب لموس:رواد حركة لإصلاح من منطقة الزاب الغربي الشيخ احمد سحنون -انموذجا- 1907-2003،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التاريخ المعاصر ،إشراف الأستاذة شهرزاد شلبي جامعه محمد خيضر *بسكرة* 2014،2015م.

-فاطمة النعيم موسى محمد: مفهوم الاسم وخصائصه وأنواعه وتمثلاته عند النحاة أطروحة مقدمة لنيل الدكتوراه في اللغة العربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، (1438هـ-2016م).

فهـــــرس الموضوعـــــات

المقدمة.....1
الفصل الأول: الإسم المنقوص ودلالاته.....5
المبحث الأول: مفاهيم.....6
مفهوم الإسم.....7
علامات الاسم.....9
مفهوم الفعل.....11
الحرف.....14
الفرق بين الاسم والفعل والعرف.....14
الدلالة.....15
مفهوم علم الصرف.....17
المبحث الثاني: الاسم المنقوص ودلالاته.....21
مفهوم الاسم المنقوص 22
الفصل الثاني: الاسم المنقوص ودلالته في ديوان أحمد سحنون.....25
المبحث الأول: الشاعر أحمد سحنون وتقديم المدونة.....26
السيرة الذاتية للكاتب.....27
تقديم الديوان.....30
المبحث الثاني: تحليل المدونة.....32
دراسة إحصائية 33
تحليل نتائج الجدول.....36
خاتمة.....40
قائمة المصادر والمراجع.....43
فهرس الموضوعات 48